[263] النبي صلى الله عليه وسلم تولى دفن فاطمة بنت أسد وكان أشعرها قميصا له، فسمع " ص " وهو يقول: ابنك ابنك، فسئل " ص " فقال: انها سئلت عن ربها فأجابت، وعن نبيها فأجابت، وعن امامها فلجلجت فقلت: ابنك ابنك " (1). وقال عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني: " أبو عبد الله الرازي - حدث بقزوين عن محمد بن أيوب. قال ميسرة في المشيخة: ثنا أبو عبد الله الرازي الشيخ الصالح في الجامع بقزوين ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن المؤمن ثنا اسماعيل بن أبان عن ناصح أبي عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان علي رضي الله عنه يقول: أرأيتم لو أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قبض من كان أمير المؤمنين الا أنا. قال: وربما قيل له يا أمير المؤمنين والنبي " ص " ينظر إليه ويتبسم، ويمكن أن يكون هذا أبا عبد الله الارنبوي الذي روى عنه أبو الحسن القطان وذكر حديثه عن يحيى بن درست وأبي مصعب وغيرهما " (2). وروى جمال الدين المحدث الشيرازي - من مشايخ والد (الدهلوي) - في روضة الاحباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله: " علي خليفتي عليكم في حياتي ومماتي فمن عصاه فقد عصاني " (3). وروى عن أم سلمة انها قالت سمعت رسول الله " ص ": " علي خليفتي عليكم في حياتي ومماتي فمن عصاه فقد عصاني " ثم قالت لعائشة: وهل تشهدين بذلك يا عائشة ؟ قالت: نعم ". ولا يخفى أن المراد من امامة علي في حياة النبي " ص " هو وجوب اطاعته وامتثال أوامره ونواهيه على جميع المسلمين كما هو الامر بالنسبة الى النبي

---

(1) كتاب الازمنة والامكنة. الباب الحادى والخمسون. (2) التدوين في ذكر علماء قزوين - مخطوط.